

لسان العرب

(ذرح) ذَرَّحَ الشيءَ في الريح كذَرَّحَهُ عن كراع وذَرَّحَ الزعفرانَ وغيره في الماءَ تَذَرَّحاً جعل فيه منه شيئاً يسيراً وأَحْمَرُ ذَرَّيحٍ شديد الحمرة قال من الذَرَّيحِيَّاتِ جَعْدَاءُ آرِكا .
(* قوله « جعداء » أنشده الجوهري ضخماً) .

وقد استشهد بهذا البيت على معنى آخر والذَرَّيحِيَّاتُ من الإبل منسوبات إلى فحل يقال له ذَرَّيحٌ وأنشد البيت المذكور والمُذَرَّحُ من اللبن المَذْيَقُ الذي أُكْثِرَ عليه من الماء وذَرَّحَ إِذَا صَبَّ في لبنه ماء ليكثر أَوْ زِيدَ المَذْيَقُ والمُذَّيْجُ والمُذَرَّحُ والذَرَّاحُ والذُّلَّاحُ والمُذَرَّقُ كلُّهُ من اللبن الذي مُزِجَ بالماء أَوْ عمرو ذَرَّحَ إِذَا طَلَمَى إِداوته الجديدة بالطين لتطيب رائحتها وقال ابن الأعرابي مَرَّحَ إِداوته بهذا المعنى والذَّرَّيحة الهَضْبَة والذَّرَّيحُ الهَضَابُ والذَّرَّحُ شجر تتخذ منها الرِّحالة وبنو ذَرَّيح قومٌ وفي التهذيب بنو ذَرَّيح من أَحياء العرب وأَذْرُحُ موضع وفي حديث الحَوْضِ بين جَنْدَبِيَّةَ كما بين جَرَّ بَاءَ وَأَذْرُحَ بفتح الهمزة وضم الراء وحاء مهملة قرية بالشام وكذلك جَرَّيَاءُ قال ابن الأثير هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال والذُّرَّاحُ والذَّرَّيحة والذُّرَّحُورُوحَة والذُّرَّحُورُوحُ والذُّرَّحُورُوحُ والذُّرَّحُورُوحَة والذُّرَّوْحُ رواها كراع عن اللحياني كل ذلك دُوَيْبَّةٌ أَعظم من الذباب شيئاً مُجَرَّعٌ مُبَرِّقَشٌ بِحُمرة وسواد وصفرة لها جناحان تطير بهما وهو سَمٌّ قاتل فإذا أَرادوا أَنْ يَكْسِرُوا حَدَّ سَمِّهِ خَلطوه بالعَدَسِ فيصير دواء لمن عضَّه الكَلْبُ الكَلْبُ والجمع ذُرَّاحٌ .

(* قوله « والجمع ذُرَّاح » كذا بالأصل بهذا الضبط والذي يظهر أنه تحريف عن ذراح بدليل الشاهد وإن ثبت في شرح القاموس حيث قال والجمع ذُرَّاح كما في اللسان قال أبو حاتم الذراريح الوجه وإنما يقال ذراح في الشعر اه) وذَرَّارِيحٌ قال فلما رَأَتْ أَنْ لَا يُجِيبَ دُعَاءَهَا سَقَّتْهُ عَلَى لَوْحٍ دِمَاءَ الذَّرَّارِيحِ الأزهري عن اللحياني الذُّرُّوْحُ لغة في الذَّرَّيْحِ والذُّرَّحُورُوحُ أيضاً السم القاتل قال قالت له وَرَّيَاءُ إِذَا تَنَذَّحْنَحُ يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذُّرَّحُورُوحِ وطعام مُذَرَّحٍ مَسْمُومٍ وفي التهذيب طعام مَذْرُوحٍ وذَرَّحَ طعامه إِذَا جعل فيه الذَّرَّارِيحِ قال سيبويه واحد الذَّرَّارِيحِ ذُرَّحُورُوحٌ وليس عنده في الكلام فُعُولٌ بواحدة وكان يقول سَبَّحُوحٌ قَدَّوْسٌ

بفتح أَـ ولهما وذُرَّـ >رَحْـ فُعْلَـعَلْـ بضم الفاء وفتح العينين فَإِذَا صَغَّرْتَـ حذفـت اللام
الأولى وقلت ذُرَّـيَرَحْـ لَأَنـه ليس في الكلام فَعْلَـعْـ إِلَّاـ حَذَرْدُـ الأزهري عن أَبي
عمرو الذَرَارِيح تنبسط على الأَرْض حُمُرُـ واحدها ذَرِيحَةـ